كناية عن المضمر او الى لفظة بها كناية لفظية تدل على ...
وهذا القسم ذكره الفخر الرازي في نهاية الايجاز و...
التبيان ومثاله بقوله
حلقت لحية موسى باسمه وبهارون اذا ما قلبا
اراد ان يقول بموسى فلم يساعده الوزن فعدل الى قوله ...
ومثله قول دعبل في سلمى امرأته ...
اني احبك حبا لو تضمنه سلمى سميك ذل الشامخ الر...
في سميك كناية لطيفة استعرت ان الركن المعين في سـ...
وتظهر جناس الاشارة بين الظاهر والمضمر في سلمى ...
الذي هو الجبل ومن الاشارة التي يدل عليها المرادف قول
عقيلية اراد قومها الرحيل من بني نملان وتوجه منهم
جماعة يحصرون الابل
فما مكثنا دام الجمال عليكما بثهلان الا ان تشد الاباعر
اراد ان يجانس بين الجمال والجمال فلم يساعده الوزن ولا
القافية فعدلت الى مرادف الجمال بالاباعر والجناس
اقسام باعتبارات اخر احدها المزدوج ويسمى ايضا المكرر
وهو ان يتوالى متجانسان كقوله وجئتك من سبا بنبا
يقين وحديث من حسن الله خلقه وخلقه كان من
افعل الجنة رواه ابو الشيخ ابن حبان وحديث المؤمنون
هينون لينون وقوله البحتري
من كل ساجي الطرف اجيد اهيف ومهفهف الكشحين احوى احور
تانيها

...انيها المضجع وهو ان يقع احد المتجانسين اول البيت والآخر
...له
... الهدى ... كفه في كل حال
... بفتح الواو وهو من زيادتي وذكره في
...زو العميان وغيرهما وهو كل تجنيس يتاذى به
... فان من الصيغة كقولهم مليح البلاغة ايمن الراعة
...ت الامان كان مضارعا او العينان كان مصحفا
...منه حديث ابي داود سوء الخلق شوم لو الحقد او الكلمة
كان مطرفا او حذفت الميم كان مصحفا وحديث
الترمذي وغيره منى مناخ من سبق لو الحذف حركة
الميمان كان في الكلمات الثلاث جناس مطرف او
حذفت الفا كان محرفا ثم انتهت من زيادتي على ان الجناس
نوع متوسط في البديع ليس كالتورية والاستخدام
والطباق ونحوها واتفقوا على انه انما يحسن اذا قل
فان كثر سمج وخرج الحد الى النزول بخلاف التورية ونحوها
فان جعل الجناس تورية والحصر المعنيان في ركن واحد
فقد علت رتبته وارتفعت وصار يسمى بالتورية
التامة مثال ذلك قول صاحب الجناس المركب
اعنى العقيق سألت برقا او معنا اقام حاد بالركايب او مضا
فقال من جعله تورية
واذا ابتسم مناحكا لم انتبت ان عاد برق في الدياجي او مضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)